mroftalp htehaB ni knil muideM

كم المدة التي يترخص فيها المسافر المقيم باحكام السفر الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يقول ما هي المدة التي يجوز للمسافر يترخص فيها اذا نزل منزلا يا هلا يا مبني على ما هو السفر وما هو الضابط في تحديد السفر؟ بعض العلماء يقول لا يسمى المرء مسافرا الا اذا - 00:00:00

كان سائرا في الطريق. واما اذا كان نازلا فلا يسمى مسافرا. وهذا مذهب امير المؤمنين عثمان ابن عفان. ومروي عن عائشة وجماعة من اهل العلم المذهب الثاني انه اذا نوى التأهل في البلد اكثر من اربعة ايام فلا يسمى مسافرا - 00:00:20

وهذا مذهب الامام احمد رحمه الله وجماعة من اهل العلم. المذهب الثالث انه اذا نوى التأهل في البلد ولو لفترة معينة سيكون موظفا او طالب علم يدرس في مكان ما سنبقى مقيما - 00:00:40

وليس من المسافر الا اذا كان لا يدري متى ينتقل. وهذا قول جماعة ايضا من اهل العلم وهو ظاهر المنقول عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال الرابع انه ما دام لم يرد التأهل المطلق في هذا - 00:01:00

البلد التانية يبقى مسافرا في هذا البلد. وهذا ظاهر المنقول عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. استدل كل امام من اصحاب هذه الاقوال فيه ادلة تم تحديده باربعة ايام فهذا لا اصل له - 00:01:20

لان النبي صلى الله عليه وسلم قام بتبوك ثمانية عشر يوما يقصر الصلاة. رواه مسلم في صحيحه من طريق ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ ومن اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه يجلس اكثر من اربعة ايام لان فترة القتال والانتقال - 00:01:40

والذهاب استغرق اكثر من اربعة ايام. فذاك ذهابه صلى الله عليه وسلم للحج. لم يزل يقصر حتى رجع وقول شيخ الاسلام رحمه الله الله تعالى لانه ما لم يجمع على اقامة فانه يقصر استدل العمومات - 00:02:00

وبان مدة السفر ومسافة السفر لم يحصل تحديدهما لا في الكتاب ولا في السنة سيبقى الاطلاق. فالعرف يعتبر عند ابن تيمية في قضية تحديد المسافة. واطلاق تحديد المدة. فما دام انه لم يجمع على - 00:02:28

قام في هذا البلد سيبقى مسافرا. هذا الظاهر من كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وهو ظاهر كلام ابن القيم. في كلامه على غزوة تبوك من زاد المعاد في المجلد الثالث فقد اقام ابن عمر باذربيجان ستة اشهر يقصر الصلاة - 00:02:47

الثلج. ولكن ابن عمر رضي الله عنه لا يدري متى يذوب الثلج. ولكن من المقرر المتيقن ان الثلج لا يمكن يذوب في آآ فترة اربعة ايام فهذا رد ايظا على من حدث باربعة ايام الاظهر في هذه القظية قول من - 00:03:07

قال لو اذا اراد التأهل في البلد كأن يكون موظفا او يطلب العلم نوى التأهل والاقامة في هذا البلد فانه يبقى مقيما. واذا جلس في هذا البلد ولا يدري متى يسافر. الغد بعد الغد. او يعلم انه فترة - 00:03:27

عينة بحيث يصدق عليك العرف انه مسافر عشرة ايام خمسة عشر يوما ويرجع. وقد يعرض له عارض فيرجع ايضا ما يريد الاقامة الكلية كالدراسة والوظيفة ونحو ذلك فان هذا هو الذي يعتبر مسافرا. وان كان هذا ما عليه بعد دليل واظح وظاهر. لكن هذا هو اللي تنظبط به النصوص العامة ويحصل بظبط للناس - 00:03:47

طبعا والله اعلم - 00:04:07